



## المؤتمر الدولي التاسع للمعهد العربي للتخطيط حول " المرأة والشباب في التنمية العربية "

(القاهرة – جمهورية مصر العربية ، 22-24 مارس 2010)

### خلفية:

1. كما هو معروف، عبّر القادة العرب في مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية الذي عُقد مؤخراً في دولة الكويت خلال الفترة 19-20 يناير 2009 عن التحديات التنموية التي تواجه الدول العربية في إعلان الكويت الذي اشتمل، ضمن ما اشتمل عليه، على:

- "تمكين المرأة والارتقاء بأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والقانونية، وتعزيز دورها في الحياة العامة، تحقيقاً لمبدأ المساواة وتأكيداً لمبادئ العدل والإنصاف في المجتمع".
- "التوجيه بوضع الإمكانيات اللازمة للنهوض بالشباب العربي وتمكينه ونثقيفه ، ليصبح مؤهلاً لاستكمال مسيرة التنمية ، وتفعيل مشاركته في مشاريع التنمية".

2. ويتسق التعبير عن التحدي الذي تواجهه الدول العربية في مجال تضمين المرأة والشباب في خطط التنمية العربية مع التعريف العريض للتنمية بوصفها عملية لتوسيع الخيارات التي يتمتع بها البشر بما في ذلك المرأة والشباب. ويذكر في هذا الصدد أن المجتمع الدولي في صياغته للأهداف الإنمائية للألفية قد استند على مثل هذا المفهوم العريض للتنمية، حيث خصص الهدف الرئيسي الثالث "لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة". وقد عكس هذا الهدف اهتمام المجتمع الدولي بالخيارات المتاحة للنساء في المجتمع خصوصاً فيما يتعلق بدورهن في إحداث التغيير الاجتماعي ودعم مسيرة التنمية في مختلف المجتمعات.

3. كذلك الحال أولت الأهداف الإنمائية للألفية اهتماماً واضحاً بفئة الشباب في المجتمع (بمعنى الأفراد في الشريحة العمرية 15-24 سنة) من خلال المؤشرات التي تمّ تحديدها للهدف الرئيسي الثاني المتعلق "بتعميم التعليم الابتدائي" والهدف الرئيسي السادس المتعلق "بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المعدية".

4. هذا وعلى الرغم من أن المجتمع الدولي لم يقيم بصياغة هدف رئيسي يُعنى بالبطالة في أوساط الشباب وما يترتب عليها من تكاليف مجتمعية، إلا أن البنك الدولي قد لفت الانتباه إلى مثل هذا التحدي في عدد من التقارير التي أصدرها حول المنطقة. وقد ترتب على هذه الدراسات أن طوّر مركز ولفنسون للتنمية بمعهد بروكنغز "مبادرة شباب الشرق الأوسط" لتشجيع الاهتمام بهذه الشريحة السكانية ودورها في التنمية والتكاليف التنموية المترتبة على إقصائها في المجتمع.

5. بالإضافة إلى ذلك تجدر الإشارة إلى أن أول تقرير إقليمي "للتنمية الإنسانية العربية لعام (2002): خلق الفرص للأجيال القادمة"، وبعد الاعتراف بما حققته مختلف الدول العربية في مجال التنمية بمعناها الواسع، قد توصل إلى أن أحد النواقص التي تفت من عضد التنمية العربية هو "نقص تمكين المرأة". هذا وقد تناول التقرير الرابع في هذه السلسلة، الذي صدر عام 2006، تفاصيل أحوال المرأة في الدول العربية تحت عنوان فرعي "نحو نهوض المرأة في الوطن العربي".

6. من جانب آخر، وعلى الرغم من صعوبة الحصول على معلومات ميدانية، قام تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2002، والذي سبقت الإشارة إليه، بمحاولة جادة لاستكشاف آراء الشباب العرب (فئة العمر 15-25 سنة) حول حالة التنمية الإنسانية العربية. وتوصل التقرير، على الرغم من التحفظات التي يمكن أن تثار حول محدودية المحاولة، إلى ما يلي:

- "يُبين الاستطلاع بوضوح، أن توفر العمل هو أكثر عامل مشترك يشغل بال الذين شاركوا في الاستطلاع، يليه التعليم".
- أن "51% من الشباب الأكبر سناً عبّروا عن رغبتهم في الهجرة إلى بلدان أخرى. مبيّن بوضوح عدم رضاهم عن واقع الحال وفرص المستقبل في بلدانهم".
- أن "الشباب الأصغر سناً، وخاصة البنات، بدوا أشدّ التصاقاً بأوطانهم العربية وأقوى وعياً بقضاياها الرئيسية مثل المشاركة والفقير".

7. وبعد، توفر مثل هذه الأدبيات الحديثة حول التنمية في الدول العربية أرضية خصبة لإعادة استعراض التحديات التنموية التي تواجه الدول العربية في مجال تمكين المرأة عموماً، وسبل تضمينها في خطط التنمية، ومجال خلق فرص للشباب العربي ليعيش الحياة التي يرغب فيها.

## هدف المؤتمر :

8. يتمثل الهدف الرئيسي من المؤتمر في توفير منبر لتبادل الآراء، واستعراض الخبرات ، وتعظيم التفاعل بين صناع القرار والباحثين حول قضايا المرأة والشباب في التنمية في الدول العربية خصوصاً، والدول النامية عموماً .

## محاوور المؤتمر :

9. بناءً على الملاحظات الواردة أعلاه سيتناول المؤتمر المحاور الرئيسية التالية :

- (أ) تقييم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والقانونية للمرأة العربية واستكشاف مجالات تحسينها في الدول العربية كمجموعة أو في دولة عربية كدراسة حالة .
- (ب) تقييم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والقانونية للشباب العربي واستكشاف مجالات تحسينها في الدول العربية كمجموعة أو في دولة عربية كدراسة حالة .
- (ت) تقييم إمكانية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمرأة والشباب بواسطة الدول العربية كمجموعة أو بواسطة كل دولة عربية كدراسة حالة .
- (ث) تقييم حالة البطالة في أوساط النساء والشباب واستشراف إمكانية الإقلال من معدلات بطالتهم في المستقبل .
- (ج) تطوير منهجيات تطبيقية ملائمة لتقييم التكلفة الاقتصادية والاجتماعية لإقصاء المرأة والشباب في عملية التنمية .
- (ح) تطوير أطر تحليلية ملائمة لتقييم، واقتراح، سياسات تنموية لتضمين المرأة والشباب في خطط التنمية العربية .
- (خ) مراجعة وتحليل خصائص نموذج النوع الاجتماعي السائد واستكشاف اتجاهات تغييرها مع التطورات التنموية .
- (د) تقييم نقدي للسياسات الاقتصادية والاجتماعية التي أتبعت بواسطة الدول العربية خلال الخمسة عقود الماضية بالتركيز على السياسات التي استهدفت المرأة والشباب (إذا وُجدت) .

## منسق المؤتمر :

د . علي عبد القادر علي  
وكيل المعهد

المعهد العربي للتخطيط بالكويت  
ص ب 5834 الصفاة - 13059 دولة الكويت

هاتف: (مباشر) 00965 48434592 - 00965 48431302 (داخلي : 124، 125)

فاكس: 00965 24842935

بريد إلكتروني: [aali@api.org.kw](mailto:aali@api.org.kw)

## لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب:

كريم عادل درويش

مدير العلاقات الخارجية

المعهد العربي للتخطيط بالكويت

هاتف مباشر: (+965) 2 4820483 بدالة: (+965) 48431302 - داخلي : 221

تقال: (+965) 96601509

فاكس: (+965) 48429352 - 48492212

بريد الإلكتروني: [karim@api.org.kw](mailto:karim@api.org.kw)

الموقع الإلكتروني للمعهد: [www.arab-api.org](http://www.arab-api.org)